

وما ان قاربت الساعة على الثالثة حتى بات واضحاً ان عزم اليرموك يشهد حدثاً غير عادي ، فلقد تقاطرت الالوف متجهة الى مكان المهرجان ، ولكن ضيق المكان الذي فرضته رداءة الاحوال الجوية حال دون مشاركة كل من حضر ، فلقد امتلأت القاعة باضعاف ما تتسع ووقفت اعداد كبيرة خارج مكان الاحتفال . وما ان بلغت الساعة الثالثة ، ومع دخول الرفيق جورج حبش الامين العام للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين حتى هبت القاعة وقوفاً وهتافاً وتصفيقاً تحية للجيبة الشعبية بعيدها وتعبيراً عن الاحترام الكبير لاميتها العام .

وكانت الوفود الحليفة والصديقة ومثلو وقادة الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية قد وصلت الى القاعة باعداد كبيرة مما عكس حجم العلاقات والاحترام الذي تحوزه الجبهة ضمن صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية والعالمية . وفيما يلي عرض لوقائع هذا المهرجان الجهايري الحاشد :

كان من ابرز الحاضرين للمهرجان المركزي ، على الصعيد الفلسطيني الاخ خالد الفاوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، والرفيق ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية والامين العام المساعد للجيبة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، والاخ محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية ، والرفيق طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية ، والامين العام المساعد للجيبة الشعبية - القيادة العامة ، والرفيق سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني والرفيق ابو العلاء عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية ، والاخ قدري امين سر القيادة المؤقتة لحركة فتح - الانتفاضة - ، والاخ طارق الخضراء قائد جيش التحرير الفلسطيني في سوريا .

كما حضر على الصعيد العربي الرفيق جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني ، والرفيق يوسف فيصل نائب الامين العام للحزب الشيوعي السوري . والرفيق حسن عجاج عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، امين سر القيادة القطرية للحزب في الاردن ، والرفيق الياس اللاطي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والرفيق محمود النجاشي عضو اللجنة المركزية لحزب الاشتراكي اليمني ، والاخ بلقاسم بن هني عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، رئيس رابطة الجاهدين الجزائريين القدامى ، والاخ صالح بوجمعة السفير الجزائري في سوريا ، والاخ علي عبده سفير اليمن الديمقراطي في سوريا وعلى الصعيد الدولي ، حضر سفراء كل من فيتنام وكوبا وعدد من ممثلي السفارات العربية والاشتراكية .